رابط المادة على منصة باحث

73 - خطر الرشوة - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:00:25

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد اتقوا ربكم وراقبوه فيما تاتون وما تذرون من الاعمال وفيما تسرون وما تعلنون. فان الاعمال مرصودة - 00:00:46

والاعمار محدودة وان بعد الموت بعثا وحياة ثم بعد ذلك حسابا ونقاشا ولذلك ينبغي للمؤمن ان يستعد لذلك بالتوبة والاستغفار واجتناب ما يكون بسببه العثار قال تعالى ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا - 00:01:12

الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ان الاعمال محصية عن ان الاعمال محصية على العباد. فاستعدوا لما تلقون به ربكم يا - 00:01:49

ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - 00:02:12

ايها المسلمون ان من اعظم الفتن التي يبتلى بها الناس فتنة المال وفي تحصيله وجمعه. كما قال الله تبارك وتعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون قال عز من قائل انما اموالكم واولادكم فتنة - 00:02:38

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امة المال. رواه الترمذي. فيفتن فيه العبد ويبتلى ويمتحن في كسبه من اين اكتسبه؟ امن وجوه محرمة ام من حلال - 00:03:06

ويمتحن في نفقته. هل في الحرام ام في الحلال؟ ويمتحن في في منع الحق فيه او اداء الواجب سواء من حق الله تعالى او من حقوق عباده كذلك يبتلى ان ان تقرب وتزين في وجهه سبل الحرام. لان لان الجنة قد - 00:03:27

لحفت بالمكاره والنار قد حفت بالشهوات. كما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم من الرشوة والغلول والكسب بالحرام كما قال فيما صح عنه عليه الصلاة والسلام لعن الله الراشي - 00:03:54

رواه الامام احمد واصحاب السنن بسند صحيح. والراشي هو الذي يدفع يدفع مال الرشوة والمرتشي هو الذي يأخذها. ولذلك من صوره ان يستغل الموظف وظيفته لاجل ان يكتسب من خلالها مالا لم يحله الله له. فيأخذ من الناس ويعسر عليهم - 00:04:24

حملاتهم لاجل ان يعطوه. وقد نهى الله عز وجل. وقال تبارك وتعالى ولا تأكلوا اموال الكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون والرشوة حكمها معلوم للناس انها محرمة. مهما سميت وبدلت اسماؤها - 00:04:54

بما يسميها الناس من هدية او حلاوة او اكرامية او بخشيشا. او بغير ذلك من الاسماء دامت تدفع الى الموظفين لاجل ان ييسروا اعمال المراجعين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول والعامل يعني الموظف - 00:05:24

فالذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا ما يستعمله ولي الامر. يقول ما بال العامل نبعث سوف يأتي يقول هذا لكم وهذا لي.

هلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له - 00:05:51
له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة له خوار او شاة تيعر. متفق عليه. ومن - 00:06:11
هذه الرشوة التي يفعلها الناس وقد يبلغ ببعض الموظفين ان يضيق على الناس او يعسر عليهم معاملاتهم حتى يهدوه او يعطوه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه - 00:06:31
ثم ان بعض الناس قد يتعفف عن طلب الرشوة من الافراد لكنه يأخذها من المشاريع الحكومية اذا جاءه احد في مشروع لم لم يبالي بالرشوة ويأخذ على ذلك شيئا من - 00:06:58
المقاولين والمراجعين. بل يعتقد بعضهم ان هذا مما يحل له. وهذا اشد لانه الامانة التي استؤمن عليها واكل من مال بيت المسلمين الذي حقه للمسلمين جميعا ذلك ضيع امانة ولي الامر الذي استأمنه. وذلك كله من الغلول الذي يأتي به يوم القيامة - 00:07:18
قال الله تبارك وتعالى وما كان لنبي ان يغل. ومن يغلل ليأتي بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. لم يرخص الله لاحد لا لنبي ولا لغيره. وجاء - 00:07:48
في الصحيحين ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر من المجاهدين. لكنه فجاءه سهم غرب فاصابه فمات. فمات فقالوا هنيئا له الشهادة قال النبي صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم - 00:08:08
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا ايها المسلمون شملة يسيرة انما هي كساء يشتمل به الانسان يغطي بها نفسه ظن هذا الرجل انها يسيرة لكنها عند الله عظيمة. افسدت عليه عمله وجهاده مع رسول الله. بسبب - 00:08:38
في هذا الصنيع الشنيع. لذلك ينبغي للعبد ان يتحرى في القليل والكثير. قال النبي صلى الله عليه وسلم من استعملناه منكم على عمل؟ فكتمنا مخيطا فما فوقه، يعني الابرة كان غلولا يأتي به يوم - 00:09:02
قيامة. رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق. فلهم النار يوم القيامة رواه البخاري. اي الذين يأكلون اموال المسلمين بغير حق. وقال عليه الصلاة والسلام لا تغلوا - 00:09:23
فان الغلول نار وعار على اصحابه في الدنيا والاخرة. فاتقوا الله يا عباد الله وتحروا في مكاسبكم واتقوا رب واتقوا ربكم وتخلصوا مما اخطأتم وردوه الى اهله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم. الحمدلله رب العالمين - 00:09:46
والصلاة والسلام على خاتم النبيين. وعلى اله واصحابه واخوانه من المرسلين. ومن دعاهم اذ باحسان الى يوم الدين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:10:14
عباد الله ان الرشوة شر عظيم. اذا انتشرت في المجتمع اذنت بالفساد وعجلت بالدمار. فاذا دخلت فاذا دخلت في حقوق الناس او في امورهم فهي اشد فسادا. فاذا دخلت في في - 00:10:34
ادارات الحكومية فهي اعظم واعظم يسلب بها المال العام. وتعطل فيها الحقوق ويضطر الناس الى بذل اموالهم لتحصيل حقوقهم. وذلك فساد عريظ. فاتقوا الله يا عباد الله وتعاونوا على البر والتقوى. وبلغوا عن هؤلاء المفسدين. لعل الله تعالى ان يطهر منهم او يقلل منهم - 00:10:56
شرهم. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. اللهم ارزقنا من حلالك واعذنا من الحرام. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك - 00:11:26
واغننا بفضلك عمن سواك. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك عمن سواك. الله اللهم طهر البلاد من المفسدين. اللهم طهر البلاد من المفسدين. اللهم خذ على ايديهم يا رب العالمين. عباد - 00:11:46
الله. صلوا وسلموا على رسول الله. كما امركم ربكم عز وجل بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي ايها الذين امنوا صلوا عليه

وسلموا تسليما. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال - 00:12:06
ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم. وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعن التابعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر - 00:12:26
لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات. اللهم ردنا اليك ردا جميلا. اللهم ردنا اليك ردا جميلا. اللهم اصلح احوالنا واحوال المسلمين في كل مكان. اللهم - 00:12:46
احنا في في اولادنا واهلينا ودورنا وفي اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا واهدنا سبل السلام وفق خادم الحرمين وولي عهده لما تحب وترضى. اللهم خذ بنواصيهم للبر والتقوى واجعلهم من - 00:13:06
الصالحين المصلحين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:13:26